السلسبيل المعين

لسيدي ومولاي
السيد محمد بن علي بن السنوسي
الخطابي الحسني
الادريسي
رضي
الله
امين

يا سيدا ان نظرت عيناك ما كتبت يد الفقير الى غفران مولاه
فاقرا له مهديا ام الكتاب وقل الله يجعل دار الخلد ماواه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال سيدنا الاستاذ العارف بالله حق معرفته
خاتمة المحققين وقطب دائرة اهل الله اجمعين
العلامة المحقق، الفهامة المدقق، الملحق بالاوائل
الاواخر، الحاوى لعلمى الباطن والظاهر، علم الائمة
الاعلام، الفرد الجامع لما نشتت من سنة جده سيد
الانام، سيدى ومولاى السيد محمد بن على بن السنوسى
الخطابى الحسنى الادريسى رضى الله عنه امين :.

الحمد لله الذى من علينا بالهدايه والتوفيق، ويسر
السبيل

السبيل الى معين سلسبيل العرفان والتحقيق، وجعل
الهداية من هذه الامة ورثة الانبياء، وسراجا منيرا
لدى الحوالك يقتبس من نورهم الضيا، وزين افئدة
المخلصين فى القول والعمل، ووصل سند من قطع
ماسواه والى بابه وصل، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سند المكارم، واصل كل منقبة شذية
ومعجزة فى العالم، وعلى اله واصحابه واعلام امته الابرار
الذين سلسلوا من نق الهدى مشرقة كالشمس رابعة
النهار، وبعد فقد حصل لنا ولله الحمد التام،
بائمة اعلام، وجهابذة من اهل الله فخام، ووصل
الينا من طرائقهم اخذا واجازة عدة وافره، وجملة
متكاثره، ذكرناها كلها او جلها فى فهرستينا الشموس
الشارقة، ومختصرها البدور السافرة، مع ما وصل
من العلوم الينا، وصحت روايته لدينا، ثم بدا لى ان
انتخب من تلك الطرايق اربعين سربه، وافردها برسالة
مبينة لاسانيدها السنيه لتكون قريبة المنال
غير مماطلة النوال، ولذلك سميتها السلسبيل المعين

في الطرائق الاربعين واذكر كيفيتها وما يتعلق بها
لان [٢] تلقين الذكر واخذ العهد ولبس الخرقة حكم
الحديث الشريف من صحيح وحسن وضعيف قال
الشيخ العارف بالله تعالى ابو اسحاق ابراهيم الكوراني
ان الطرق الى الله تعالى كثيرة الشاذليه والسهروردية
والقادريه الى غير ذلك حتى قال بعضهم انها بعدد
انفاس الخلائق وهي وان تشعبت فهي في الحقيقة واحدة
اذ مطلوب الكل واحد اهـ قال في الاتحاف بعد نقل ما مر
مانصه وهذا امر لا يشك فيه الانسان بل لا يختلف
فيه اثنان ومع ذلك فالاخذ عن الطرق الكثيرة حسن
بلا ريب لما فيه من التعلق باذيال الاخيار والتوسل
بجناب الابرار انتهى ولنا بحمد الله اتصالات بطرق
عديدة باسانيد اكيدة تنيف على السبعين وانما
اقتصرت في هذه الرسالة على المذكور فيها منها ومما
للاختصار ملخصا زبدة رسالة شيخ مشايخنا العجيمي
طيا للانتشار على انها اشتملت على نيف واربعين طريقة
مما وصل اليه من طرق اجلة مشايخه ووصل الينا

جميعها

حكم صح [٢]

جميعها من طريقه وبعضها او جلها من طريق غيره كما سيأتي
فيما بعد ان شاء الله الا اننا اخذنا بعضها عن مشايخنا
ارادة وبعضها تبركا واجازة وهذه اسماء الطرق التي
اشتملت عليها تلك الرسالة اجمالا ثم نشير الى ما يخص
كلا منها حسبما اعتمد فيها رضي الله عنه وهي
المحمدية [١] والصديقية [٢] والاويسية [٣] والجنيدية [٤] وفروعها
الحلاجية [٥] والقادرية [٦] وفروعها الثلاثة المدينية [٧] و
والرفاعية [٨] والعرابية [٩] والحاتمية [١٠] والسهروردية [١١] ::
والاحمدية [١٢] والشاذلية [١٣] وفروعها الاربعة الوفائية [١٤]
والزروقية [١٥] والجزولية [١٦] والخروبية [١٧] والملامتية [١٨] والخلوتية [١٩]
والكبروية [٢٠] وفروعها الهمدانية [٢١] وفرع الهمدانية ::
الركبية [٢٢] والركنية [٢٣] وفروع الركنية النورية [٢٤] والنقشبندية [٢٥]
والشطارية [٢٦] خلاصتها وفرعها الغوثية [٢٦] فالعشقية [٢٧]
والمولوية [٢٨] والجهرية [٢٩] والبرهانية [٣٠] والخفيفية [٣١] والخواطرية [٣٢]
والعيدروسية [٣٣] والمشارعية [٣٤] والقشيرية [٣٥] والخرازية [٣٦]
والجشتية [٣٧] والمدارية [٣٨] والقلندرية [٣٩] والسهيلية [٤٠] فاما
الطريقة المحمدية فمنسوبة الى سيدنا محمد صلى الله عليه

وعلى محبته ليوم المستقر

وبه اليك فنور اللهم قل

بانى طحاء ذنوبه قد اغتمر

وبشيخه منسوبهم لمحرم

ابا سعدهم لا تبق فى قلبى وعر

وبشيخه القرشى على الكهاريا

رب امح عنى كل ذنب مستطر

وبشيخه القطب الهنى طرسوسى جد

برضاك يارب اذا اغتضبت على نفر

وبشيخه الانقى التميمى اجعل لنا

تسليم امرى للقضاء والقدر

وبشيخه عبد العزيز فاق

ض الدين عنا حال يسر او عسر

وبشيخه الشبلى الذى منيتى

وغراب عيشى لا يطير ولم يطر

وبشيخه الشيخ الجنيد امامنا

شيخ الشيوخ المقتفين للاثر

وبشيخه

وبشيخه السقطى سر خاله

يسر منال الرزق من رغد يسر

وبشيخه معروف الكرخى ادعنى

وافل لسانى بالكريم اذا عثر

وبشيخه داود الطائى اغثنا

من فتنة هى للفتى احدى الكبر

وبشيخه العجمى حبيب فاقبلن

منا السوال اذا سواك لنا نهر

وبشيخه الحسن الفتى البصرى قد

نى للتقى فاكون اكثر من شكر

وبشيخه زوج البتول على اسقنا

من حبهم ما منه نتخذ السكر

بحبيبه ونبيه ورسوله

انا فى حماه من ذنوبى ذو خفر

وبه اليه رغبتى وتوسلى

وعلى من لجائ اليه قد خفر

وبه عليه الله صلى دائما

ما غنت الورقا على غصن الشجر
وبه عليه الله سلم ما حدى
حاد وطاف وام تقبيل الحجر
وبصحبه الغر الكرام ذوى العلا
منهم ابو بكر وصاحبهم عمر
والمرتضى عثمان ثم على الذى
ما كان فى مغزاته الا قهر
وجميع اصحاب واتباع ومن
يقفوا سبيلهم على اهدى سير
وجميع ال ثم ازواج ومن
يرعاهم وبهم لحب الله بر
يا ربنا يا ربنا يا ربنا
يا ربنا يا ربنا لا من مفر
فبجاههم وبهم اليك توسلى
وبجهى من العصيان والذنب اكفهر
اسفا على عمر مضى سنة لنا
فيه اجتهدنا فى البطالة والهدر

وشبابه

وشبابه فى عصره ونشاطه
مرابها انا فى الزمانة والخور
يا ربنا يا ربنا يا ربنا
يا ربنا يا ربنا خذ من غدر
واردد كيود الغادرين بنحرهم
ممن اباث الغدر منهم واسر
ولتكفنا شر الاولى مدوا ابدا
حسدا واهلكهم ولا تدع الاثر
واجعل عليهم ربنا غلبا لنا
وعناية جند العدا منها انكسر
يا ربنا يا ربنا يا ربنا
يا ربنا يا ربنا ضعف البصر
فافتح بنور هداك عين بصيرتى
للعلم والتقوى وتحقيق النظر
وارزق عبيدك حجة مبرورة
وثواب من لبى وحج واعتمر
وارحم ووفق واعف واغفر زلتى

فاليك ياغفار مني المعتذر

ياويح مثلي من مدامة سكره

في غفلة عما الاله به أمر

غيري على سبل الهداية سالكا

وانا سواها من ذنوبي لي ممر

ان جاء توفيقي لفعل جميلة

وراى مخالفتي اشراب لها وفر

يارب جد قبل الممات بتوبة

تمحو بها ما فات مني او صدر

واختم بفضلك بالشهادة عمرنا

وارزقني التثبيت عند المحتضر

فاذا ختمت بها فامري هين

وجميع ما قد فات مني مغتفر

انتهى

بحمد الله وعونه قد تم كتابة في يوم الجمعه ١٨ خلت من ذي الحجه ختام عام سنة ١٣٢٤ هجريه على صاحبها افضل الصلاة واتم

التحيه

التحية على يد كاتبه محمد علي يس غفر له ولوالديه وللمسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

وسلام على المرسلين

ان تجد عيبا فسد الخللا

جل من لا عيب فيه وعلا